[380] العجلة المخربة ومعطيات الصبر والتأني الطيبة. وبهذه الأشارة نعود إلى القرآن الكريم لنستوحي من آياته الشريفة ومن سيرة الأنبياء الماضين مفاهيم مؤثرة في حركة الحياة الفردية والاجتماعية للإنسان : 1 ـ (قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا* قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا * وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَالَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا * قَالَ سَتَجِدُنِى إِنْ شَآءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلاَ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا)(1). 2 ـ (وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُواْ الْمِحْرَابَ *... وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ)(2). 3 ـ (فَاصْبِر لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُن كَصاحِبِ الحُوتِ اِذ نادى وَهُوَ مَكظُومٌ * لَولاَ أَنْ تَدارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالعَراءِ وَهُوَ مَذمُومٌ * فَأجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ)(3). 4 ـ (.. وَلاَ تَعْجَلْ بِالقُرآنِ مِن قَبْلِ اَن يُقضى اِلَيكَ وَحيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً)(4). 5 ـ (خُلِقَ الاِنسَانُ مِنْ عَجَل سَأُوْرِيكُمْ ءَايَاتِى فَلاَ تَسْتَعْجِلُونِ)(5). 6 ـ (وَيَدْعُ الاِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَآءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الاِنسَانُ عَجُولا)(6). 7 ـ (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلَـتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَة لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ)(7). 8 ـ (وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لاَيَرْجُونَ لِقَآءَنَا فِى طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ)(8). 1. سورة الكهف، الآية 66 ـ 69. 2. سورة ص، الآية 21 ـ 24. 3. سورة القلم، الآية 48 ـ 50. 4. سورة طه، الآية 114. 5. سورة الأنبياء، الآية 37. 6. سورة الإسراء، الآية 11. 7. سورة الرعد، الآية 6. 8. سورة يونس، الآية 11.